

مجلة بحوث

كلية الآداب

البحث ( ٢١ )

جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين يور  
مع ترجمة المجموعة الشعرية "كلها همه آفتابگردانند"

( كل الزهور دوار الشمس )

إعداد

الباحثة / أميرة عبد الحكيم مصطفى عبد الهادي  
بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة الفارسية المعيدة بقسم اللغات الشرقية  
شعبة اللغة الفارسية - كلية الآداب - جامعة المنوفية

تحت إشراف

أ.د / هويدا عزت محمد  
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

يناير ٢٠١٦م

العدد ( ١٠٤ )

السنة ٢٧

http : // Art.menofia . edu. eg \*\*\* E- mail: rifa2012@ Gmail.com

جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور

جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور  
مع ترجمة المجموعة الشعرية "كلها همه آفتابگردانند"  
(كل الزهور دوار الشمس)

الباحثة/ أميرة عبد الحكيم مصطفى عبد الهادي  
بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة الفارسية  
المعدة بقسم اللغات الشرقية - شعبة اللغة الفارسية  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

تحت إشراف

أ.د / هويدا عزت محمد

استاذ اللغة الفارسية وآدابها ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

ملزمة :  
موضوع هذا البحث : جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور مع ترجمة  
لمجموعة الشعرية "كلها همه آفتابگردانند" (كل الزهور دوار الشمس)

لتعريف بالأداء اللغوي:  
الأداء لغةً هو توصيل المراد علي الوجه اللائق المنشود الذي اكتملت أدواته  
وتبنت أسبابه<sup>(١)</sup>، والأداء اللغوي هو المنسوب إلي اللغة التي تشمل كل أنواع التعبير  
وصوره بلا استثناء، إذ إن اللغة لا تقتصر علي المنطوق بها بل تشمل المكتوب  
أيضاً<sup>(٢)</sup>.

ولما كانت اللغة وسيلة التواصل بين الأفراد، فقد عني علم اللغة الحديث  
باللغة واعتبرها أداة النظام المتكون من علامات صوتية ، الذي يستخدمه أفراد  
لمجتمع أو الجماعة للتواصل مع بعضهم البعض<sup>(٣)</sup>، ولأن اللغة تعتبر من أهم أدوات

<sup>(١)</sup> ابن منظور "عبد الله مخد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي" : لسان العرب ،  
٤٠٠٠، دار صادر ، بيروت ، ص ١٩٧.

<sup>(٢)</sup> عبد الرزاق: فصول في علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٩م، ص ٩٩.  
<sup>(٣)</sup> مصدر رضا بطني: زبان وتفكر ، چاپ دوم ، انتشارات كتاب زمان ، تهران ١٩٥٤ هـ ش ، ص ٢٧.

الشعر، ونقطة اللغة هي اللب في الشعر، وهي الجوهر والأساس، ذلك لأننا قبل أن نستوي المصنوعة الشعرية لغة على الورق أو كلاماً على لسان الشاعر لا نعلم نحن شيئاً عن عالم هذا الشاعر، نلبنا الوحيد إليه هو ذلك النسيج اللغوي الذي يقدمه لنا هو متعاً مختاراً<sup>(١)</sup>.

ويتم دراسة النسيج اللغوي من خلال ظواهر لغوية في شعر الشاعر فيصير أمين بور موضع الدراسة، لمعرفة القدرة اللغوية التي يمتاز بها ذلك الشاعر، وكيفية استغلاله للأصوات والكلمات والجمل لخلق أداء لغوي متميز.

والقدرة اللغوية هي ما يتخزن في الدماغ من أصوات ومقاطع ومورفيمات وكلمات ومعان وقوانين صوتية وقوانين صرفية وقوانين دلالية وجمل وأشعار ومضمرات وتتأثر بفعل العوامل الآتية: - الفطرة اللغوية والعمليات العقلية، والخبرة اللغوية، وبعد ذلك يأتي الأداء اللغوي على شكل كلام أو كتابة<sup>(٢)</sup>.

لا تظهر القدرة اللغوية إلا عن طريق الأداء اللغوي، والأداء يختلف من فرد إلى آخر باختلاف القدرة، لأن الأداء تعبير عن القدرة، فالقدرة competence عقلية كامنة والأداء لساني أو كتابي ظاهر<sup>(٣)</sup>. ويشيع الأداء (Performance) في كتابات شومسكي وهو العملية التواصلية أي الجملة التي يبثها المرسل ويسمعا المتلقي ويفهمها<sup>(٤)</sup>.

ويتناول هذا البحث أحد مستويات الأداء اللغوي وهو المستوي الصرفي ويعرض أهم الظواهر الصرفية التي ظهرت في شعر الشاعر قيصر أمين بور وذلك في ثلاثة مباحث المبحث الأول: الاشتقاق، المبحث الثاني: التركيب، المبحث الثالث: المزج بين الاشتقاق والتركيب.

(١) اللغة أولاً واللغة أخيراً (زيارة قصيرة لشعر فاروق شوشة)، بحث منشور بمجلة اثينية النعيم الثقافية،

منتدى المحيى الثقافى للكتور محمود الربيعى، ص٢٧٣.

(٢) مصود على الخولي: منخل إلى علم اللغة، دار الفلاح، الأردن ١٩٩٣م، ص٢٠.

(٣) مصود على الخولي: منخل إلى علم اللغة، ص٢١.

(٤) فاطمة الطيل بركة: النظرية الألسنية عند رومان جاكوبسون دراسة ونصوص، ط١، المؤسسة الجامعية للنشر، بيروت ١٩٩٣م، ص١٢.

تهذه عن الشاعر قيصر امين پور  
مولده ونشأته :

ينتمي قيصر امين پور إلى قرية گتوند<sup>(٨)</sup> التابعة لإقليم دزفول<sup>(٩)</sup> بمحافظة خوزستان<sup>(١٠)</sup> ولد في الثاني من شهر اردیبهشت (أبريل ١٩٥٩م)<sup>(١١)</sup>.

ب- نقائمه :

التحق قيصر امين پور بالدراسة في كتاب القرية في عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٦٥ م ، ثم بدأ الدراسة الابتدائية في عام / ١٩٦٦م حتى ١٩٧٠م<sup>(١٢)</sup>.  
انتقل إلى المرحلة الإعدادية ثم الثانوية في مدينة دزفول ، وكان ذلك من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٨م<sup>(١٣)</sup>، بعد ذلك ترك موطنه ، وعزم على الالتحاق بجامعة طهران لمواصلة الدراسة فالتحق بكلية الطب البيطري ، ولكنه تركها في عام ١٩٧٩م ، واختار الدراسة في فرع العلوم الاجتماعية ، والتحق بقسم علم الاجتماع في نفس العام<sup>(١٤)</sup> ، ولكن سرعان ما ظهرت ميوله نحو الأدب الفارسي بسبب حسه الشعري ومنهجه وأسلوبه وتحت تأثير أصدقائه وزفاقه ترك دراسة العلوم الاجتماعية واتجه إلى قسم الأدب الفارسي<sup>(١٥)</sup>.

(٨) أخذ أجزاء إقليم شوستر ، وتقع بجانب نهر كارون الغربي ، على بعد خمسة وعشرين ألف كيلو متر من الشمال الغربي لشوستر ، ويحدها من الشمال والغرب إقليم دزفول ومن الجنوب قرية شاه ولي ومن الشرق إقليم شوستر وقطاع عظيم ويتكون من قريتين هما :  
(نيمچه وگتوند) ، ولها أربعة عشرة مستعمرة وعدد سكانها حوالي ثماني آلاف ، ولغة السكان الفارسية ، وهم مسلمون على المذهب الشيعي.  
(٩) لغت نامه ( گ ) - انتشارات وچاپ دانشگاه تهران ، تهران ١٣٣٠ هـش ، ص ١٠٤.  
(١٠) تقع مدينة دزفول على بعد ٧٢١ كيلوم متر من الجنوب الغربي من طهران - اسمها الأصلي انداميش وكانت معروفة بهذا الاسم حتى أوائل القرن الثالث عشر وتعرف في الاصطلاح المحلي "دزفول ودزفول" دزفول ودزفول وتعريبها لدزفول ومن معالمها التاريخية جسر دزفول الشهير الذي يعود تاريخه إلى العهد الساساني ، وكذلك القلعة التي شيدت لحراسة الجسر من هجمات محتلة ، فاشتقت تسمية المدينة من القلعة والجسر.  
(١١) حسن زنده نل ودمستوران : استان خوزستان ، نشر ايرانگردان ، تهران ١٣٧٩ ، ص ١٣.  
(١٢) تقع محافظة خوزستان في الجنوب الغربي من إيران وتبلغ مساحتها ٦٤.٢٣٦ كيلو متر ، ومركزها مدينة الاهواز ومنها هي : آبادان ، انديمشك ، اهواز ، ابذه ، باغمك ، بندر ماهشهر ، بهبهان ، خرمشهر دزفول ، دشت آزادگان ، رامهرمز ، شادگان ، شوش ، شوستر ، ومسجد سليمان.  
(١٣) حسن زنده نل ودمستوران : استان خوزستان ، ص ١٠.  
(١٤) قيصر امين پور: ظهر روز دهم ، چاپ سوم ، انتشارات سروش ، تهران ، ١٣٨٧ هـش ، ص ٣٦.  
(١٥) قيصر امين پور: ظهر روز دهم ، ص ٣٦.  
(١٦) المرجع السابق .

<http://www.fakhte.com/index.php?do=category=gheysar-e-aminpoor> - ١٤  
١٣ شهر پور ١٣٨٧ هـش  
(١٥) خسرو اميني : برگزيده اي شعر چهل شاعر معاصر ، چاپ اول ، انتشارات نيما ، تهران ١٣٨٢ هـش ، ص ٦٢.  
<http://www.iran-newspaper.com/1384/840811/html/horizon.htm/>  
چهارشنبه ١١ آبان ١٣٨٤ هـش / ٢ نوفمبر ٢٠٠٥.

الباحثة/ أميرة عبدالحكيم مصطفى عبدالهادي  
ونجح في الحصول علي الليسانس في هذا القسم ، وفي عام ١٩٨٧م بدأ  
مرحلة الماجستير في الأدب (١٦) ، حصل علي درجة الدكتوراة في الأدب الفارسي  
من جامعة طهران وكانت رسالته بعنوان " سنت ونوآوری در شعر معاصر " (١٧) أي  
التراث والحداثة في الشعر المعاصر تحت إشراف الدكتور محمد رضا شفيعي  
كدكني (١٨) ، وقد بدأ كتابتها من عام ١٩٩٤م وناقشها في شهر بهمن عام ١٩٩٧م.  
(١٩)

#### وفاته :

كان شاعرنا يعاني دائماً من أمراض مختلفة بسبب حادثة تصادم تعرض لها  
في عام (١٩٩٩م) ، إلا أنه قد تراجع عن إجراء عمليتين جراحيّتين في القلب  
والكلى (٢٠). هذا وقد وافته المنية صباح يوم الثلاثاء في الثامن من شهر آبان ١٣٨٦  
هـ.ش الموافق الثلاثون من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٧م عن عمر يناهز الثمانية  
والأربعين عاماً (٢١).

#### جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور (الظواهر الصرفية)

#### المبحث الأول : الاشتقاق

إذا كانت القصيدة في الشعر تعبيراً عن تجربة مارسها الشاعر وسلسلة من  
المشاعر والأفكار تتولد في ذهنه عن موقف بعينه فإن الكلمات قوارير تبقى أبداً متعة

(16) <http://www.iran-newspaper.com/1384/840811/html/horizon.htm/>

جهاز شنبه ١١ آبان ١٣٨٤ هـ.ش / ٢ نوفمبر ٢٠٠٥.

(١٧) قيصر امين پور: ظهر روزهم ، ص ٣٦ (بتصرف).

(١٨) ولد الدكتور محمد رضا شفيعي كدكني المشهور بـ م. سرشك في التاسع من شهر مهر عام ١٣١٨  
هـ.ش (١٩٣٩م) في قرية ككن من نوابح حيدرية بخراسان ، حصل علي الدكتوراة في الأدب الفارسي من  
كلية الآداب جامعة طهران . نظم العديد من الأشعار ونشرت له العديد من المجموعات الشعرية أهمها :  
زمزمه ها (زمزمات) وهي أول مجموعة صدرت له ، ومن مؤلفاته : موسيقى شعر ، صور خيال در شعر  
فارسي.

(لمزيد من التفاصيل انظر :

- شعر شفيعي كدكني (مدخل إلي دراسته) : محمود سلامة علاوي ، القاهرة ١٩٩٩م ، ص ١٠ : ١٥.

- شعر نونيمائي : حسني محمدي ، ص ١٦٢ ، ص ١٦٣ )

(١٩) قيصر امين پور: سنت ونوآوری در شعر معاصر ، چاپ دوم ، شرکت انتشارات علمي وفرهنگي ،  
تهران ١٣٨٤ هـ.ش ، ص ٩.

(20) <http://.fakhte.com/index.php?do=cat8cat&category=ghesar-e-aminpoor>  
١٣ شهر پور ١٣٨٧

(21) <http://www.wata.cc/forums/showthread.php?t=9217>

## جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور

لمن شاء أن يفتحها ويستخرج ما استودعته من معان وإيحاءات ، فلكي تقرأ القصيدة من الشعر لابد أن تتناول هذه القوارير اللفظية<sup>(٢٢)</sup> . ويركز هذا الفصل على وسائل بناء الكلمة عن طريق الاشتقاق (derivation)<sup>(٢٣)</sup> والتركيب (composition)<sup>(٢٤)</sup> والمزج (contamination) بين الاشتقاق والتركيب.

ومن خلال دراسة أشعار قيصر امين پور لوحظ استغلاله للكلمات المشتقة مما جعله صاحب مخزون لفظي هائل يعبر به عن أحاسيسه وانفعالاته ، ويقول الدكتور عبد الجبار كاكايي بشأنه في هذا الصدد :

"بعد قيصر امين پور شاعر الكلمات والألفاظ المشتقة ، تتبع الموسيقى من أصواتها"<sup>(٢٥)</sup> وبالإضافة إلى الكلمات المشتقة الهائلة الموجودة في شعره ، لوحظ كذلك قصيدة في قالب الشعر الحر بعنوان "اشتقاق" يقول فيها :

وقتي جهان

از ريشهء جهنم

وآدم

ازعدم

وسعی

از ريشه های یأس می آید

وقتی که يك تفاوت ساده

در حرف

كفتار را

به كفتز

بايد به تفاوت واژه ها

وواژه های بی طرفی

(٢٢) أشرف فوزي جلال : بديع التراكيب في شعر أبي نواس ، ط١ ، مؤسسة حورس الدولية ، القاهرة ٢٠٠٨ م ، ص٨.

(٢٣) الاشتقاق هو استحداث كلمة ، أخذاً من كلمة أخرى ، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها ، أو عن معنى قلابي جديد للمعنى الحرفي ، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية ، وترتيبها فيهما ، ويشمل الاشتقاق في اللغات الهندوأوروبية وخاصة اللغة الفارسية ظهور كلمة جديدة بمساعدة سابقة أو لاحقة (محمد حسن جبل، علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً، ط١ ، مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٦ م ، حسين علي يوسفى : دستور زبان فارسي ، ص١٤٧ .

(٢٤) المراد من التركيب هو اتصال كلمات اللغة ببعضها البعض ، أو إضافة سابقة ولاحقة عليها لبيان معنى ومفاهيم جديدة ويطلق على التركيب في الفارسية (مركب سازي) يعني بناء كلمات مركبة.

- مصطفي مفرحي : تركيب در زبان فارسي ، چاپ اول ، انتشارات توس تهران ١٣٧٢ هـ ش ، ص٦ .  
(٢٥) عبد الجبار كاكايي : آوازهای نسل سمرخ (نگاهی به شعر معاصر ایران) ، ص٥٠ .

يلاحظ في السطور الشعرية السابقة أنها اشتملت علي العديد من الألفاظ المشتقة المختلفة في حرف وأحياناً عند نطق أحدهما يعطي كلمة أخرى تختلف في الكتابة مثل (آدم ، عدم ) ، وعند نطق أحدهما أيضاً معكوسة يعطي كلمة مختلفة في الكتابة مثل (سعي، ياس) ، وهناك كلمات مختلفة في حرف واحد مثل (كفتار ، كفتر) ولكن المعني مختلف تماماً فالأولي بمعني ضبع والثانية بمعني حمامة. هذه هي أهم المشتقات التي بدت واضحة في شعر الشاعر موضع الدراسة فبالإضافة إلي استغلال المصدر (البسيط والمركب) استخدم أيضاً اسم المفعول ، الصفة التفضيلية ، الصفة العالية ، المصدر الشيني .

١- المصدر :

حظي المصدر بنوعيه البسيط والمركب باهتمام كبير من قبل الشاعر ، والشواهد التالية توضح ذلك :

در اتاقى خلوت وكوچك  
رفتن وبرگشتن وگشتن  
لاى كاغذ باره ها  
گپ زدن ازهر درى ،

(٢٦) الترجمة : حينما (يأتي) العالم من جذر جهنم (ويأتي) آدم من العدم ويأتي السعي من جذور الياس حينما يوجد اختلاف بسيط في حرف سوف يتبدل لضبع (كفتار) إلى الحملة (كفتر) يجب تجنب عدم اختلاف الكلمات والكلمات المحايدة مثل (كلمة) خبز (نان) خبز (نان) تقرأ من كل ناحية

(آينه های ناگهان ، ص ٧٣ ، ٧٤)، وقد أثرت تدوين الكلمة الفارسية في الترجمة حتى يتضح مقصد الشاعر.

هر كتابى رابه قصد فال واكرين

از كتاب حافظ شيراز

تاتقويم روى ميز

آب پاشى كردن كوچه

غرق در ابهام بوى خاك (٢٧)

يشتمل الشاهد السابق على مصادر بسيطة مثل (رفتن ، گشتن) ومصادر مركبة مثل (برگشتن ، گپ زدن ، واكرين ، پاشى كردن) وقد تجاوز عدد المصادر البسيطة والمركبة في القصيدة كلها ستة وعشرين مصدراً (٢٨).

٢- اسم المفعول

اعتمد الشاعر على اسم المفعول لإثراء مخزونه اللفظي وبناء الكلمات وتوظيفها في أشعاره ومن الشواهد الدالة على ذلك ما يلي :-

- بردوش گرفتہ جان چو بارى سنگين  
بى تاب ، كه بامرگ قرارى دارد (٢٩)

- پيچيده درشاخ درختان ، چون گوزنى  
سر شاخه هاى پيچ در پيچ غرورم (٣٠)

- ما صوفيان سادهء سر گردان

(٢٧) الترجمة : في حجرة خالية وصغيرة

الذهاب والعودة والبحث  
بين قصاصات الورق  
الحديث عن أي شيء

مع كل باب وجدار

مع فتح كل كتاب بقصد قراءة الطالع

من بداية كتاب حافظ الشيرازي  
حتى التقويم على الطاولة

ونثر المياه في الزقاق  
والغرق في غموض راحة التراب

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ١١ ، ١٢)

(٢٨) انظر : كلها همه آفتابگردانند ، ص ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، انظر ص ١٨ .

(٢٩) الترجمة : على كاهل الأسير الروح مثل حمل ثقيل

لا طاقة ، لأنه يملك قرار الموت

(تفلس صبح ، ص ٩٢)

(٣٠) الترجمة : ملتوي في فرع الأشجار مثل وعل

شموخي بداية الأغصان المتعرجة

(سنور زبان عشق ، ص ٦٢)

درويش های گمشده ، دوره کرد

حتی درون خانه خودهم

مهمانیم (۳۱)

- این سطرهای درهم و برهم

این شعری های مبهم خط خورده را

در دفترم بخوانی (۳۲)

- سر بسته ماند بغض گره خورده در دلم

آن گریه های عقده گشا در گلو شکست (۳۳)

يلاحظ في الأمثلة السابقة ظهور كبير لاسم المفعول وهو على التوالي :-

۳- الصفة التفضيلية :-

من الشواهد الدالة علي وجود الصفة التفضيلية في أشعار قيصر امين پور ما يلي:-

- ای برتر از خیال محالی که داشتَم

بالا تر از توهم بالی که داشتَم (۳۴)

- برای تنگی دل حجم شب وسیع تر است

بیا شبانه به درگاه او خشوع کنیم (۳۵)

- این هیزم هر چه خشکتر ، خوشتر

(۳۱) الترجمة : نحن الصوفية البسطاء الحاقرون

الدراویش الضائعون التقيون

حتي داخل منزلنا

نحن ضيوف

( گلهای همه افتابگردانند ، ص ۱۶ )

(۳۲) الترجمة : اقرأ هذه المطور المختلفة

وهذه الأشعار المبهمة المشطوبة

في دفتری

(۳۳) الترجمة : ظل البهض المتعقد في قلبي متواري

حطم نك الهكاء حل العقدة في الحلقي

( اینها های ناگهان ، ص ۷۸ )

(۳۴) الترجمة : يا من أنت أسمى مما لدي من الخيال المحال

وأسمى من تصورات التعليق التي ملكتها

( گلهای همه افتابگردانند ، ص ۱۳۰ )

(۳۵) الترجمة : حجم الليل أوسع من أجل ضيق قلبنا

تعالوا نخضع ليلاً أمام أعقبه

( تنفس صبح ، ص ۹۵ )

## جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور

جنگل به روايت تبر اين است (٣٦)

- دل داده ام برباد ، بر هرچه بادا باد

مجنون تر از ليلي ، شيرين تر از فرهاد (٣٧)

- زني بامويي از شب شب تر وروي زشبنم تر

ميان خواب وبيداري ، چو روي ديني امشب (٣٨)

- تا داغ ما كويز دلان تازه تر شود

چون ابري از سراب بياريد وبگذريد (٣٩)

الصفة التفضيلية في الشواهد السابقة عبارة عن : ( برتر ، وسيع تر ، بالاتر ،  
مجنون تر ، شيرين تر ، شب تر ، شبنم تر ، تازه تر ، خشكتر ، خوشتر )

الصفة العالية :

٤- الصفة العالية :  
كانت أقل المشتقات شيوعاً في شعر الشاعر موضع الدراسة ، ولم يعتمد عليها كثيراً  
بل كان اعتماده علي الصفة التفضيلية أكثر وضوحاً ، واقتصر استخدام الشاعر  
للصفة العالية علي الشواهد الشعرية التالية :-  
بهترین لحظه ها

روزها

سالها را

باتمام جوانی

روی این پله های بلند و قدیمی

(٣٦) الترجمة : هذا الحطب كلما جف ، أصبح أكثر جودة  
هذه هي الغلبة برواية الفاس

(استور زبان عشق ، ص ٧٧)

(٣٧) الترجمة : قد وضعت قلبي في مهب الريح ، ليكن ما يكون  
كنت أكثر حبا من المجنون لليلي ، وفرهاد لشيرين

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ١٢٠)

(٣٨) الترجمة : امرأة ذات شعر أسود من الليل ووجه أندي من الندي  
بين النوم واليقظة ، كحلم جدير بالمشاهدة في هذه الليلة

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ١١٦)

(٣٩) الترجمة : طالما يصبح ألم قلوبنا في الصحراء أحدث  
فلمطروا مثل السحاب من السراب وامضوا

(آينه های ناگهان ، ص ١٠٣)

زوربامی گذارم

بهترین لحظه ها ...

لحظه هایی که در حلقهء کوچک ما (۱۰)

باستخدام الشاعر للصفة العالية (بهترین) في بداية الشاهد الشعري السابق وتكراره لها مرة أخرى قد أوضح للمتلقى أفضل الأوقات واللحظات بالنسبة للشاعر وقد اقتربت الصفة العالية بأسماء الزمان وهي (لحظه ها ، روزها ، سالها ) للدلالة على ذلك.

۵- المصدر الشبني : ويبدو في الشواهد التالية :

- آرامش حضور تو عطر خیال را

برخلسه وار خلوت من پراکند (۴۱)

- اگرچه پرسش بی پاسخی است ، می پرسم :

چرا همیشه چنان و چرا همیشه چنین ؟ (۴۲)

- ای نابترین معانی واژه خوب

ای جوشش خون گرمتان شهر آشوب (۴۳)

(۴۰) الترجمة : أطوى بقدمي

= أفضل اللحظات

= والأيام

والسنوات

في كل فترة الشباب

فوق هذه السلام العالية القديمة

أفضل اللحظات ...

اللحظات ( التي نقضيها ) في اجتماعنا الصغير

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ۵۹ ، ۶۰)

(۴۱) الترجمة : تنثر سكبنة حضورك

عطر الخيال علي خلوة أنكاري

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ۱۷)

(۴۲) الترجمة : علي الرغم من أنه سؤال بلا جواب ، أسأل

لماذا دائماً هكذا ولماذا دائماً هكذا ؟

(دستور زبان عشق ، ص ۵۳)

(۴۳) الترجمة : يا من أنتم أنقي معاني كلام الحسن

يا من غليات دماؤكم الحارة لاضطراب المدينة

(تنفس صبح ، ص ۱۰۸)

- روزی که دست خواهش ، کوتاه  
روزی که التماس گناه است (٤٤)  
- چون رهگذری خسته که می آساید  
آسایش آفتاب در سایهء توست (٤٥)

يتبين المصدر الشيني في الشواهد السالفة، ويبدو في الكلمات التالية: (پرسش، جوشش، خواهش، آسایش، آرامش).

المبحث الثاني : التركيب

من سمات اللغة الفارسية أنها لغة تركيبية ، يمكن أن تقبل التركيب ، تتركب الكلمة المركبة من أكثر من كلمة بسيطة (عادة من كلمتين) (٤٦) ، ويشمل التركيب الأسماء والأفعال والصفات وكذلك الحروف ، ومن خلال دراستنا لأشعار الشاعر قيصر امين پور لوحظ أنه لديه ثروة لفظية هائلة نتجت عن التركيب ، واستفاد من تقنيات اللغة الفارسية في عملية التركيب ، والشواهد الشعرية التالية تبرز ذلك :

- اسطورهٔ بی بال پریدن ما ییم

پروانهٔ بی پریم وبی برواییم (٤٧)

الكلمات المركبة هنا عبارة عن ( بی بال ، بی پر ، پروانه )

وقد تكونت من سابقة ولاحقة

- ناگه رجز هجوم خواندند

برگردهٔ گردباد راندند (٤٨)

(٤٤) الترجمة : اليوم الذي تقصر فبع يد الرجاء هو اليوم الذي يكون فيه الإلتماس نذب (أنه های ناگهان ، ص ٩)

(٤٥) الترجمة : يستريح مثل العابر المرهق فهو راحة الشمس في ظلك (تنفس صبح ، ص ٨٥)

(٤٦) مصطفي مقريبي : تركيب در زبان فارسي ، ص ٦ - خسر وغلامطي زاده : ساخت زبان فارسي ، چاپ سوم ، احياء كتاب ، تهران ١٣٨٠ هـ ش ، ص ٢٥٥

(٤٧) الترجمة : نحن أسطورة الطيران بلا أجنحة نحن فراشة بلا جناح وبلا خوف (تنفس صبح ، ص ١١٨)

(٤٨) الترجمة : فجأة قرأوا رجز الهجوم قلنا الدوام العادة (تنفس صبح ، ص ٦٥)

الباحثة/ أميرة عبدالحكيم مصطفى عبدالهادي  
الكلمة المركبة في الشاهد السابق هي گرد باد ، برگرد  
سفره ات را واكنی

- نان وپنیر ونور -

فوج گنجشگان بازیگوش  
برسر صبحانه ات دعوا کنند (٤٩)  
الكلمات المركبة في الشاهد السابق هي : (واكنی ، دعوا کنند ) وهما من الأفعال  
المركبة ، (بازیگوش) اسم مركب.

از تمام رمز ورازهای عشق

جز همین سه حرف

جز همین سه حرف ساده\* میان تهی

چیز دیگری سرم نمی شود (٥٠)

الكلمات المركبة هنا : كلمة ( میان تهی ) ، الفعل المركب ( سرم نمی شود ) وأصله  
(سرشدن)

المبحث الثالث : المزج بين الاشتقاق والتركيب

مزج الشاعر بين بنية الاشتقاق وبنية التركيب في أشعاره ، فلم تخل الأبيات  
والسطور الشعرية منهما ، وظهر ذلك في صفة المفعولية ، وصفة الفاعلية ، النماذج  
الشعرية التالية في قالب الشعر الحر وقالب الشعر الكلاسيكي (الغزل ، الرباعي)  
توضح هذه الظاهرة :-

أولاً : صفة المفعولية

- از عمق جاده های مه آلود

یک آشنای دور صدا می زند

آهنگ آشنای صدای او

مثل عبور نور

مثل عبور نوروز

(٤٩) الترجمة : تبسط ماندتک

- خبز وچین ونور -

حتى تتشاجر مرة أخرى أسراب العصفير المفردة  
على الطارك

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ١١)

(٥٠) الترجمة : من كل رموز العشق وأسرايه

لا أفهم شيئاً آخر

إلا هذه الحروف الثلاثة

إلا هذه الحروف الثلاثة البسيطة الخالوية

(كلها همه آفتابگردانند ، ص ٩)

مثل صدای آمدن روزاست  
آن روز ناگزیر که می آید  
روزی که عابران خمیده  
یک لحظه وقت داشته باشند  
تا سر بلند باشند (۵۱)

- در سایه این سقف ترک خورده نشستیم  
بی حوصله و خسته و افسرده نشستیم  
بی خاموش چو فاتوس که درخویش خمیده است  
پیچیده به خود با تن تاخورده نشستیم (۵۲)

تبدو في الشواهد السابقة صفة المفعولية في الكلمات الآتية :  
( خمیده ، ترك خورده ، افسرده ، پیچیده ، خورده )  
ثانياً : صفة الفاعلية : وتبدو في الشواهد الشعرية التالية :  
- لبریز ز سر مستی و سر ریز ز هستی  
دریای تلاطم شده ام در خودم امشب (۵۳)

تظهر صفة الفاعلية في بداية الشطر الأول من البيت الشعري في كلمتي (لبریز  
سرریز)

(۵۱) الترجمة :  
من عمق الطرق الضبابية  
أحد أصدقائي القدامى  
يناديني ، لحن صوته المألوف  
مثل عبور النور  
مثل عبور النيروز  
مثل صوت بزوغ النهار  
يأتي نلك اليوم المحتوم  
اليوم الذي يصبح فيه العابرين  
محنين لحظة من الوقت  
حتى يرفعوا رؤسهم

(آينه های ناگهان ، ص ۸)  
(۵۲) الترجمة :  
جلسنا في ظل هذا السقف مهشمين  
جلسنا مرهقين وبلا صبر وفي حالة خمول  
منظفين مثل الفاتوس الذي قد التوي في نفسه  
جلسنا ملتويين بانفسنا حتى اصعدت أجسادنا ببعض

(آينه های ناگهان ، ص ۸۵)  
(۵۳) الترجمة : مفعماً من الثمالة ومفعماً من الوجود  
أصبحت بحراً متلاطماً في نفسي هذه الليلة  
(سنور زبان عشق ، ص ۵۷)

## الخاتمة

من خلال دراسة الظواهر الصرفية في شعر الشاعر قيصر امين بن الحسين  
أن :-

- ١- يعد الشاعر قيصر امين پور شاعر الكلمات والألفاظ المشتقة .
- ٢- حظي المصدر بكل أنواعه باهتمام كبير من قبل الشاعر.
- ٣- صفة المفعولية والمصدر الشيني والصفة التفضيلية و الصفة العتية هي أكثر المشتقات شيوعاً في شعر الشاعر.
- ٤- حرص الشاعر على استخدام الألفاظ التي يعتمد بنائها على التركيب وظهر ذلك في الأفعال والحروف والصفات والأسماء.
- ٥- ظهرت الألفاظ التي يعتمد بنائها على المزج بين الاشتقاق والتركيب.

جماليات الأداء اللغوي في شعر قيصر امين پور  
ثبت المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية :

١- ابن منظور "عبد الله مُحَمَّد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأَنْصاري الخَزرجي" : لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، بيروت.

ثانياً : المصادر الفارسية :

١- قيصر امين پور : آينه های ناگهان ، چاپ سوم ، نشر افق ، تهران ، ١٣٧٧ ه.ش.

٢- قيصر امين پور : تنفس صبح ، چاپ پنجم ، انتشارات سروش ، تهران ، ١٣٨٧ ه.ش.

٣- قيصر امين پور : دستور زبان عشق ، چاپ هفتم ، انتشارات مرواريد ، تهران ، ١٣٨٧ ه.ش.

٤- قيصر امين پور : گلها همه آفتابگردانند ، چاپ پنجم ، انتشارات مرواريد ، تهران ، ١٣٨٤ ه.ش.

٥- قيصر امين پور : ظهر روز دهم ، چاپ سوم ، انتشارات سروش ، تهران ، ١٣٨٧ ه.ش.

ثالثاً : المراجع العربية :

١- أشرف فوزي جلال : بديع التراكيب في شعر أبي نواس ، ط ١ ، مؤسسة حورس الدولية ، القاهرة ٢٠٠٨ م.

٢- شعر شفيعي ككني (مدخل إلي دراسته) : محمود سلامة علاوي ، القاهرة ١٩٩٩ م.

٣- عبده الراجحي : فصول في علم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ١٩٩٩ م.

٤- فاطمة الطبال بركة : النظرية الألسنية عند رومان جاكوبسون دراسة ونصوص ، ط ١ ، المؤسسة الجامعية للنشر ، بيروت ١٩٩٣ م.

٥- محمد حسن جبل ، علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً ، ط ١ ، مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٦ م ، حسين علي يوسفى : دستور زبان فارسي .

٦- محمود الربيعي : اللغة أولاً واللغة أخيراً (زيارة قصيرة لشعر فاروق شوشة) ، بحث منشور بمجلة اثنيينية النعيم الثقافية ، منتدي المحييش الثقافي .

٧- محمود علي الخولي : مدخل إلي علم اللغة ، دار الفلاح ، الأردن ١٩٩٣ م.

- ۱- حسن زنده دل ودستياران : استان خوزستان ، نشر ايرانگردان ، تهران ، ۱۳۷۹.
- ۲- حسنعلي محمدي : شعر نو نيمايي (سيري در قالب هاي نوين شعر فارسي) ، چاپ اول ، نشر چشمه ، تهران ، ۱۳۸۱ ه.ش.
- ۳- خمير و غلامعلي زاده : ساخت زبان فارسي ، چاپ سوم ، احياء كتاب ، تهران ، ۱۳۸۰ ه.ش.
- ۴- خميرو ايمنى : برگزيده اي شعر چهل شاعر معاصر ، چاپ اول ، انتشارات نيما ، تهران ۱۳۸۲ ه.ش.
- ۵- عبد الجبار كاكايي : آوازيهاي نسل سرخ (نگاهي به شعر معاصر ايران) ، چاپ اول ، نشر عروج ، تهران ، ۱۳۷۶ ه.ش.
- ۶- قيصر امين پور: سنت ونورآوري در شعر معاصر ، چاپ دوم ، شركت انتشارات علمي وفرهنگي ، تهران ۱۳۸۴ ه.ش.
- ۷- محمد رضا باطني: زبان وتفكر ، چاپ دوم ، انتشارات كتاب زمان ، تهران ۱۹۵۴ ه.ش.
- ۸- مصطفى مقربي : تركيب در زبان فارسي ، چاپ اول ، انتشارات توس تهران ۱۳۷۲ ه.ش.

خامساً : المعاجم الفارسية :

- ۱- (دهخدا : لغت نامه ) (گ) - انتشارات وچاپ دانشگاه تهران ، تهران ۱۳۳۰ ه.ش.

سادساً : المواقع الالكترونية :

- 1- <http://www.fakhte.com/index.php?do=category=gheysar-e-aminpoor>  
۱۳ شهر يور ۱۳۸۷ ه.ش
- 2- <http://www.iran-newspaper.com/1384/840811/html/horizon.htm/>  
چهار شنبه ۱۱ ابان ۱۳۸۴ ه.ش / ۲ نوفمبر ۲۰۰۵.
- 3- <http://www.wata.cc/forums/showthread.php?t=9217>